

تأثير استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

The effect of using the critical thinking strategy in learning the skill Handspring on the floor exercises for student's college of Physical Education and Sports Sciences

م.م رؤى أكرم أكبر¹، ا.د رافد علي داود²، ا.م.د جمال سكران حمزة³
^{1,2,3} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد

¹Roaa.A@cope.uobaghdad.edu.iq ، ² rafid.a@cope.uobaghdad.edu.iq
³ jomal.hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2026/01/06

تاريخ القبول: 2026/03/05

تاريخ النشر: 2026/06/01.

<https://doi.org/10.5281/zenodo.19519331>

الكلمات المفتاحية: جمناستيك، بساط الارضية، استراتيجيات التفكير الناقد.

الباحث المرسل: جمال سكران حمزة

Jomaj.hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

Keywords:

Gymnastics,
floor exercises,
Strategy Critical Thinking

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتساويتين تحدد مجتمع البحث بـ 20 طالب تم اختيارهم بشكل عمدي ولجمع البيانات استخدمنا اختبارات مهارية وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS تم التوصل إلى أن استخدام الاستراتيجية كان لها تأثير فعال في تحسين أداء وتعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية. أوصت الدراسة إدخال الاستراتيجيات في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

Abstract :

This study aims to investigate the impact of utilizing a critical thinking strategy on the acquisition of the front handspring skill on the floor exercise. To achieve this, the researchers employed an experimental approach featuring a two-equivalent-groups design. The research sample comprised 20 students selected through random sampling. Data were gathered using specialized skill-based assessments. Following the statistical treatment of the data, the findings revealed that the implementation of the proposed strategy had a significant and effective impact on enhancing both the performance and learning outcomes of the front handspring skill. Consequently, the study recommends the integration of this strategy into physical education and sports science curricula to foster and develop students' cognitive and thinking abilities.

I - مقدمة:

تعد مهارات بساط حركات الأرضية في الجمناستك الفني للرجال والنساء من الأمور الأساسية التي من شأنها تسهم بتنمية القدرات الحركية والبدنية والقدرات التوافقية لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ان جهاز بساط الحركات الأرضية يعد من أكثر الأجهزة تحدياً إذ يتطلب من اللاعبين تنفيذ مجموعة متنوعة من الحركات الفنية ذات الطبيعة الدورانية الانتقالية فضلا عن حالات التوازن بأنواعه (Amer, 2024.p204). وتعتبر مهارة قفزة اليبدين الأمامية إحدى المهارات المهمة التي تتطلب دقة في مراحل أدائها وتعلمها وفي هذا الامر، يكتسب تطوير استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة أهمية كبيرة لضمان اكتساب الطلاب لهذه المهارات بأعلى مستويات الجودة وفي أقصر وقت ممكن. وتؤكد العديد من البحوث والدراسات في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة على أهمية تطوير المهارات الحركية الأساسية باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة. ان رياضة الجمناستك تتميز بصعوبة حركاتها وتتطلب إعدادا بدنيا ورياضيا عاليا للمساهمة في تطوير المهارات لدى الطلبة وان تطوير مهارات وقدرات الطلبة يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى تفاعلهم مع الأسلوب التدريسي المتبع واستجابتهم له (Saad, 2017.p53)، كما أكدت دراسة (Abdel Hussein & Al-Jubouri, 2008.p31) الى ان كافة استراتيجيات التدريس الشائعة تهدف إلى تحقيق أهداف واحدة تتمثل في إكساب الطلاب الأنماط والخبرات التعليمية المرغوبة تبعا للمنهج الدراسي على الرغم من تعدد الطرائق والاساليب المستخدمة لتحقيق هذه الأهداف، وعند اختيار المدرس لأسلوب معين لابد من أن تكون ملائمة لخصائص نمو الطالب وأن تعتمد كلما أمكن على المتعلم في ضوء نشاطه ويجب ان تحقق الثقة المتبادلة بين الطالب والمدرس وكذلك ان تعمل على إثارة رغبته في اكتساب الخبرة، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير طرائق تدريس الجمناستك، لا يزال هناك نقص نسبي في الدراسات التي تتناول بشكل مباشر تأثير استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارات الجمناستك الأساسية، وخاصة مهارة قفزة اليبدين الأمامية. فمعظم الدراسات السابقة ركزت

على تأثير استخدام الوسائل البصرية أو التغذية الراجعة أو أساليب التدريس التقليدية، بينما لا يزال البحث محدوداً حول كيفية تأثير تنمية قدرة الطلاب على التحليل والتقييم والاستنتاج بشكل فعال على اكتسابهم لهذه المهارة الحركية المعقدة. التفكير الناقد هو تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كالتعرف على الافتراضات ومهارة الاستدلال ومهارة الاستنتاج ومهارة تقييم الحجج ومهارة كشف المغالطات والاختفاء، وهو عملية تقييمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات (العلوم والجراح، 2009) تظهر أهمية الدراسة من خلال توفير فهم أعمق لتأثير استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارات الجمناستك الفني الأساسية. فظلا عن اقتراح استراتيجيات تدريسية قائمة على التفكير النقدي يمكن تطبيقها في قاعات التدريس لتحسين عملية تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية في الجمناستك الفني للطلاب. و تتمثل مشكلة البحث الحالي في التساؤل عن مدى فعالية استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في تحسين مستوى أداء مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مقارنة بالطرق التدريسية المتبعة

وعليه، فإن هذا البحث يسعى إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

II - الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها

1-1- مجتمع البحث: حدد الباحثون مجتمع البحث بـ (408) طالب للعام الدراسي 2024-2025 موزعين على (10) شعب للمرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد،

الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-2- **العينة:** اما عينة البحث فهم المرحلة الثالثة شعبة (ن) و عددهم (31) طالب و استبعد منهم الذين يؤثرون على نتائج الدراسة و استقرت العينة على (20 طالب) و شكلت عينة البحث نسبة (6.12%). و استخدم الباحثان (7) طلاب للتجربة الاستطلاعية و بلغت نسبتها (1.71%).

الجدول (2):

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (t) المحسوبة و مستوى الخطأ في الاختبار القبلي لعينة البحث الضابطة و التجريبي

| متغيرات البحث | ن | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة T المحسوبة | مستوى الخطأ | نوع الدلالة |
|-----------------------------|----|-------------|------------------|-------|--------------------|-------|-----------------|-------------|-------------|
| | | | ±ع | س | ±ع | س | | | |
| مهارة قفزة اليبدين الامامية | 20 | درجة | ±.2981 | 1.500 | ±.2981 | 1.600 | .750 | .463 | غير معنوي |

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18).

تم اختيار مهارة قفزة اليبدين الامامية كونها من مفردات الأساسية لدرس الجمناستيك للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2024-2025 كونها تدرس مقررات من قبل الهيئات القطاعية

2- إجراءات الدراسة

1-2- **المنهج:** استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبارين القبلي و البعدي لملائمته طبيعة المشكلة، اذ أن البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالتجربة (Abdel Hafiz and Bahi, 2000, 107).

2-2- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

أ- المتغير المستقل: استخدام استراتيجية التفكير الناقد

ب- المتغير التابع: تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية

2-3- الأجهزة والأدوات:

استعمل الباحثون جهاز بساط الحركات الأرضية، وتم الاستعانة ببعض المصادر العربية والأجنبية والملاحظة العلمية لتقييم نتائج أداء مهارة قيد البحث من قبل الخبراء، وتمت الاستعانة بفريق عمل مساعد

2-4- الاختبارات المستخدمة

2-4-1 المتغير المهاري:

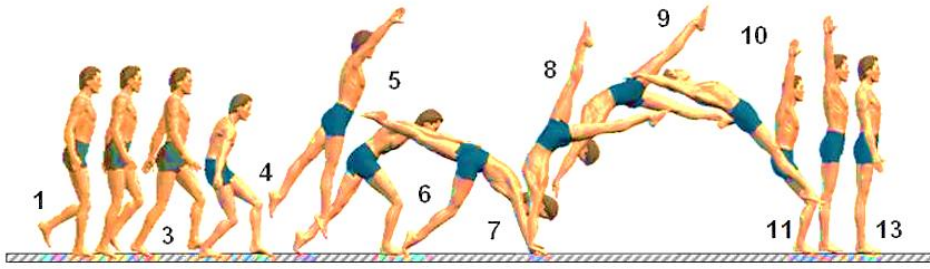
اختبار قفزة اليدين الامامية: (الخولي 2007:32)

هدف الاختبار: تقييم الأداء الحركي لمهارة قفزة اليدين الامامية بالنهوض الفردي على بساط الحركات الأرضية

طريقة الاختبار: يتم إجراء الاختبار بوجود أربعة حكام ويتم تقييم الأداء عن طريق قيام كل طالب بأداء مهارة قفزة اليدين الامامية بالنهوض الفردي على بساط الحركات الأرضية ولمرة واحدة.

حساب الدرجة : يتم حساب الدرجة لكل طالب على وفق تقييم الاتحاد الدولي للجمناستيك لمهارات الحركات الأرضية بإعطاء الحكام الأربعة درجة من (10) لكل طالب على وفق معايير وشروط معينة ويتم حذف أعلى و اقل درجة من درجات الحكام للطالب الواحد وتجمع الدرجتان المتبقيتان وتقسّم على (2) أي المتوسط الحسابي وتكون هي درجة الطالب النهائية؛ إذ تتم الاختبارات عن طريق إعطاء كل حكم تقديره لأداء اللاعب على وفق معايير وشروط معينة والدرجة النهائية للمهارة (10) درجات وبذلك تكون

أربعة تقديرات يتم حذف أعلى درجة واقل درجة ثم يأخذ رئيس لجنة الحكام متوسط الدرجتين المتبقية . وكما موضح بالشكل التالي



الشكل (1) يبين مراحل أداء قفزة اليدين على بساط الحركات الأرضية

وبعد ان تم اختيار العينة عمديا واجراء تقسيمها عشوائيا واجراء التكافؤ لها قام الباحثون بأعداد وحداد تعليمية وفق هذه الاستراتيجية التفكير الناقد

2-5خطوات إستراتيجية التفكير الناقد

1- تحديد الأهداف التعليمية

هي الخطوة، التي يتم تحديد الأهداف التعليمية فيها بوضوح. ينبغي أن تركز الأهداف على تنمية مهارات التفكير وتشجيع الطلاب على التحليل النقدي والاستنتاج المنطقي. الهدف هو تمكين الطلاب من استخدام التفكير الاستدلالي والأسئلة الاستقصائية لفهم المواد الدراسية بعمق

2- إعداد المواد التعليمية

يجب أن تكون الاسلوب التعليمي مصمم لتحفيز التحليل والبحث. يمكن استخدام تمارين تحليلية ومشاريع تحقيق لتعزيز التفكير النقدي وتجنب التفكير السطحي. المواد يجب أن تشجع الطلاب على التساؤل وتقييم المعلومات بشكل نقدي.

3. تنظيم الأنشطة التفاعلية

في هذه الخطوة يتم تنظيم تمارين استنتاجية وجلسات نقاش تحليلية يُشجع الطلاب على المشاركة في تمارين استنتاجية وتحديات استقصائية. هذه الأنشطة تساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي وتعزيز الفهم العميق للموضوعات.

4. التقييم والتغذية الراجعة

يتم تقييم الطلاب من خلال تقييمات نقدية ومهام تقييمية هذا يتضمن تقييم قدرتهم على التحليل والاستنتاج بشكل منطقي وفعال. يتم توفير التغذية الراجعة لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم في التفكير النقدي وتجاوز أي محدوديات في التفكير.

5. تقييم ومراجعة الاستراتيجية

أخيراً، يجب على المعلمين تقييم فعالية الاستراتيجية ومراجعتها بشكل دوري. هذا يضمن أن استراتيجيات التدريس ومنهجيات التعلم تظل محدثة وفعالة في تحفيز التحليل العميق والاستنتاج المنطقي في بيئة التعليم.

2-6- إجراءات البحث الميدانية

2-6-1- التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية في بداية الفصل

الثاني 2025/1/24 على عينة من طلاب المرحلة الثالثة جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية جامعة بغداد والبالغ عددهم (7) طلاب وكان الهدف منها معرفة مدى وضوح وفهم الطلاب لخطوات استراتيجية التفكير الناقد والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق وتحديد الوقت اللازم لكل خطوة نظرياً وعملياً. وقد تبين من التجربة الاستطلاعية إن فقرات تطبيق الاستراتيجية كانت واضحة لدى عينة البحث.

2-6-2- الاختبار القبلي: بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية

لها، قام الباحثان بتطبيق اختبار القبلي لمهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الأرضية بتاريخ 2025/1/27 على العينة الرئيسية الضابطة والتجريبية والبالغ عددها (20) طالب.

الاستراتيجية التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة اليبدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-6-3- تنفيذ التجربة الرئيسية: تم تطبيق المنهاج لمدة (12) اسبوع وبواقع (وحدة تعليمية في كل اسبوع على وفق المنهج المقرر للمرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وتضمن البرنامج على المهارات الاساسية على جهاز بساط الحركات الارضية للجمناستك الفني للطلاب اذ يقوم مدرسوا المادة بتقسيم اجهزة الجمناستك الستة الى مجموعتين في الفصل الأول (بساط الحركات الأرضية وحصان الحلق والحلق) والفصل الدراسي الثاني (منصة القفز والمتوازي والعقلة) والامر عائد للمدرس في ايهما يختار لكل فصل وكون جهاز بساط الحركات الأرضية من الأجهزة المهمة ومهاراته كثيرة نسبة لباقي الاجهزة أولا وتحتاج الاستراتيجية وقت اكثر لأجراء التجربة ثانيا قام الباحثان بالاتفاق مع مدرس المادة بان يكون الجزء الرئيسي 75 دقيقة يقسم في كل وحدة تعليمية مع جهاز اخر اذ يكون وقت جهاز بساط الحركات الارضية 50 دقيقة والجهاز الاخر 25 دقيقة وكما موضح في موضح في الجدول التالي .

الجدول (3) يبين الوحدة التعليمية على بساط الحركات الأرضية.

| وحدة تعليمية يومية | | | | | |
|---------------------------------|--|-----|-----|-----|--------|
| الاسبوع الاول/اليوم الاول | | | | | |
| تكرار | وقت الوحدة التعليمية (90) دقيقة | | | يوم | وحدة |
| ما يسمح به وقت الوحدة التعليمية | احماء عام وخاص | | 10د | 4 | الاولى |
| | جهاز اخر | 25د | 75د | | |
| | خطوات تنفيذ استراتيجية التفكير الناقد | 25د | | | |
| | الجزء العملي | 25د | | | |
| | تمارين استشفاء | | 5د | | |

وقد تضمنت الوحدة التعليمية الواحدة التأكد من توافر الادوات والاجهزة وعملها وكذلك التأكد من البيئة الصفية ثم تم توزيع الطلاب بالنسبة للمجموعة التجريبية مجموعتين كل مجموعة خمس طلاب و تحديد رئيس المجموعة لإدارة الحوار والنشاط و تحديد مقرر كل مجموعة و تحديد المناقشين و توزيع النشاطات (اوراق النشاط) وتشجيع العمل التعاوني و اعطاء التغذية الراجعة لمجموعة المتعلمين و التجول على مجموعات للتأكد من العمل و تم تقديم ارشادات من قبل مدرس المادة الى الطلاب وهي يجب الاستعداد الجيد والاطلاع على الخطوات التعليمية و المشاركة الفعالة في تنفيذ الواجبات والمشاركة في عرض اجابات المجموعات للأنشطة التعليمية التدريسية و المناقشة الجماعية والفردية مع المدرس اثناء عرض المادة التعليمية كن مبدعا في القائلك وتقديمك للأنشطة
اما خطوات تنفيذ استراتيجيات التفكير الناقد فكانت كالتالي:

1. تحديد الأهداف التعليمية: (5) دقيقة

أ- تعزيز استراتيجيات التفكير الناقد:

أن يكون الطالب قادراً على تحليل المراحل الأساسية لقفزة اليبدين الأمامية (الاقتراب، وضع اليبدين، الدفع، دوران الجسم، الهبوط)، وتحديد العوامل المؤثرة في مسارات وسهولة الانتقال بين هذه المراحل الخمسة والحفاظ على التوازن، واقتراح تعديلات على الأداء الفني لتحسينه بناءً على فهمه لهذه المتطلبات الأساسية.

2. إعداد المواد التعليمية: (5) دقيقة

أ- تعزيز استراتيجيات التفكير الناقد:

استخدام مقاطع فيديو لتحليل أداء قفزة اليبدين الأمامية بشكل صحيح وخاطئ من زوايا مختلفة.

استخدام صور توضيحية للمراحل الأساسية للمهارة مع التركيز على الزوايا الصحيحة للجسم والمفاصل.

استخدام رسوم بيانية بسيطة توضح مسار مركز الثقل أثناء القفزة.

3. تنظيم الأنشطة التفاعلية: (5) دقيقة

أ- تعزيز استراتيجية التفكير الناقد:

"تجزئ المهارة": يقوم الطلاب بتحليل مقاطع الفيديو لمهارة قفزة اليدين ويناقدون الترتيب الصحيح للمراحل وأهمية كل مرحلة.

محطة المشكلات: يتم وضع عوائق بسيطة أو تحديد تحديات (مثل من وضع الوقوف على اليدين محاولة القفز فوق خط مرسوم)، ويقوم الطلاب بتبادل الأفكار حول كيفية التغلب عليها وتجربة حلول مختلفة.

تعليم الأقران بالتحليل: يقوم الطلاب بمراقبة أداء البعض منهم وتقديم ملاحظات تساعد وتصحح جانب محدد من الحركة (مثل وضع اليدين أو الدفع)، مع شرح سبب أهمية هذا الجانب.

التجربة والتعديل: يشجع الطلاب على تجربة تغييرات طفيفة في ادائهم (مثل تغيير زاوية الاستناد أو مسافة وضع اليدين) وملاحظة تأثير ذلك على أدائهم.

4. التقييم والتغذية الراجعة: (5) دقيقة

أ- تعزيز استراتيجية التفكير الناقد:

استخدام قوائم رصد تتضمن عناصر محددة من مسارات أداء قفزة اليدين (مثل استقامة الذراعين، ارتفاع مركز ثقل الوركين، الهبوط الصحيح).

قديم الدعم للطلاب على تقييم أدائهم الذاتي باستخدام قائمة الرصد وتحديد نقاط التحسين. يام الطلاب بتصوير أدائهم ومقارنته بنموذج الأداء الصحيح وإيجاد الفروقات.

تقديم التدريسي التغذية الراجعة التي تركز على أسباب الأخطاء المحتملة وكيفية تقويمها بناءً على فهم ميكانيكية المهارة.

5. تقييم ومراجعة الاستراتيجية: (5) دقيقة

أ- تعزيز استراتيجية التفكير الناقد:

جمع آراء الطلاب حول مدى مساهمة الأنشطة التفاعلية في فهمهم للمهارة وتحسين أدائهم.

تحليل أنواع الأخطاء التي ارتكبها الطلاب قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية لتحديد مدى تأثيرها على الفهم والتطبيق.

ملاحظة مستوى مشاركة الطلاب وحماسهم خلال الأنشطة التفاعلية.

تعديل الأنشطة أو المواد التعليمية بناءً على ملاحظات الطلاب والتدريسي لتكون أكثر فعالية في المرات القادمة.

بتطبيق هذه الخطوات في تعليم مهارة قفزة اليدين الأمامية، يتم تشجيع طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة على التفكير بعمق في المهارة، وتحليل مكوناتها، واقتراح حلول للمشكلات التي تواجههم، مما يؤدي إلى تعلم أكثر فعالية واستدامة.

مرحلة تنفيذ الدرس (25دقيقة) الجزء العملي: -

يقسم الطلاب الى نفس مجاميعهم وبنفس العدد بالجزء النظري لتطبيق مهارة قفزة اليدين على شكل مجموعتين كل مجموعة يؤدي رئيس المجموعة أولاً ومن ثم بقية افراد المجموعة مع عرض هذه على شكل صور توضيحية

التمرين الاول (يؤدي طلاب المجموعتين الركضة التقريبية والاستناد)، مع تقييم مدرس المادة (5دقيقة)

التمرين الثاني (يؤدي طلاب المجموعتين الاستناد والدفع) مع تقييم مدرس المادة (5دقيقة)
 التمرين الثالث (يؤدي طلاب المجموعتين الركضة التقريبية والاستناد والفع ودوران الجسم والهبوط) مع تقييم مدرس المادة (5دقيقة)

مرحلة ختام الدرس (4دقيقة): -

لعبة صغيرة تخدم اداء المهارة ومسارها المطلوبة، يكون هناك تنافس ما بين المجاميع لتنفيذ المرجحة البنولية والتعلق المقلوب ثم الهبوط التي يطلبها المدرس والمجموعة الفائزة هي المجموعة الاسرع في الاداء 0

الانصراف (1دقيقة): -

استراتيجية التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يتم اعطاء التوجيهات، يتم اعطاء التعليمات، الانصراف مع ترديد شعار الانصراف (رياضة - نشاط)

2-6-4-الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من فترة استخدام البرنامج التعليمي باستراتيجية التفكير الناقد، قام الباحثون بتطبيق اختبار مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الأرضية بتاريخ 13 / 4 / 2025 على العينة الرئيسية الضابطة والتجريبية والبالغ عددها (20) طالب.

وتم تقييم اختبار المهارة بالاستعانة بأربعة حكام تدريسين: - أعطى كل طالب محاولة واحدة استخدم متوسط درجة الحكّمين بعد أن حذف أعلى وأوطأ درجة كما نص عليه القانون الدولي للجمناستك، وانفق الحكام على أن تكون الدرجة القصوى للمهارة (10) درجة وكان التقويم في فترة الامتحان.

2-7-الأدوات الإحصائية: تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)؛ لمعالجة نتائج الدراسة والتي تضمنت النسبة المئوية والوسط الحسابي الانحراف المعياري، اختبار (T.test) للعينات المختلفة والمترابطة.

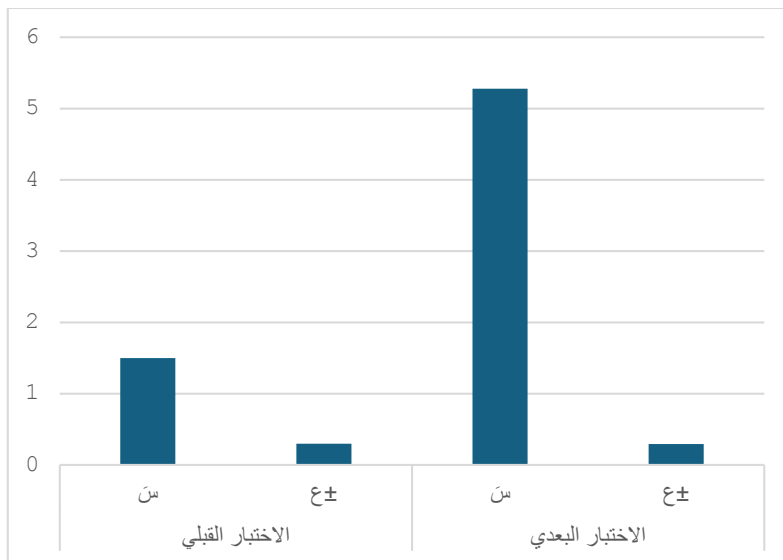
III - النتائج:

بعد إن استكمل الباحثون جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات القبلية والبعديّة تم المعالجة بالوسائل الاحصائية الملائمة والتعرف على طبيعة هذه البيانات ومن ثم مناقشتها.

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الخطأ والدلالة وفروق الأوساط الحسابية وانحراف الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة قفزة اليدين لعينة البحث الضابطة

| الدلالة | المعنوية | قيمة ت | ع ف | ف ف | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | القياس | ن | متغيرات البحث |
|---------|----------|--------|-------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|--------|----|------------------|
| | | | | | ع ± | س | ع ± | س | | | |
| دال | .000 | 26.61 | .4492 | 3.780 | .2936 | 5.280 | .2981 | 1.500 | درجة | 10 | قفزة يدين امامية |

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).



الشكل (2)

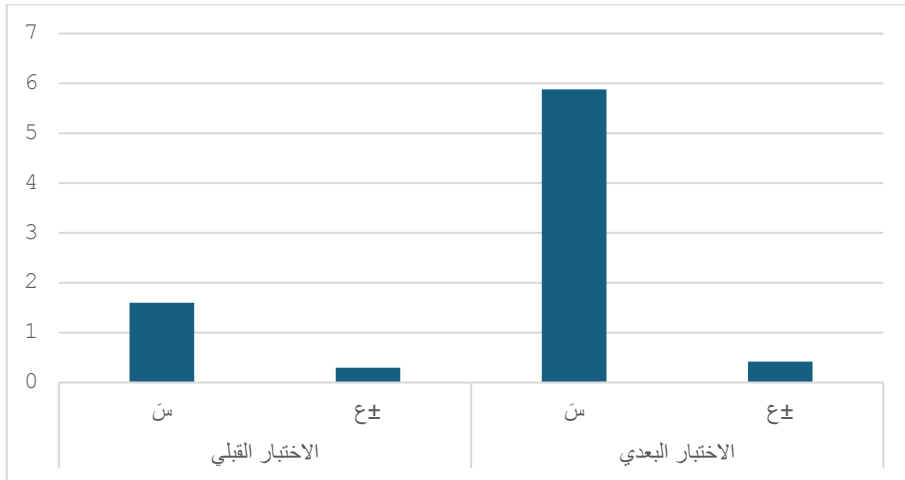
يبين المخطط البياني للاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

الترتيبية التفكير الناقد في تعلم مهارة قفزة الالدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الخطأ والدلالة وفروق الأوساط الحسابية وانحراف الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة قفزة الالدين لعينة البحث التجريبية

| متغيرات البحث | ن | وحدة القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | ف | ع ف | قيمة ت | المعنوية | الدلالة |
|-----------------|----|-------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-------|-------|--------|----------|---------|
| | | | س | ع | س | ع | | | | | |
| السلسلة الحركية | 10 | درجة | 1.600 | .2981 | 5.880 | .4184 | 4.280 | .5473 | 24.729 | .000 | دال |

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).



الشكل (3)

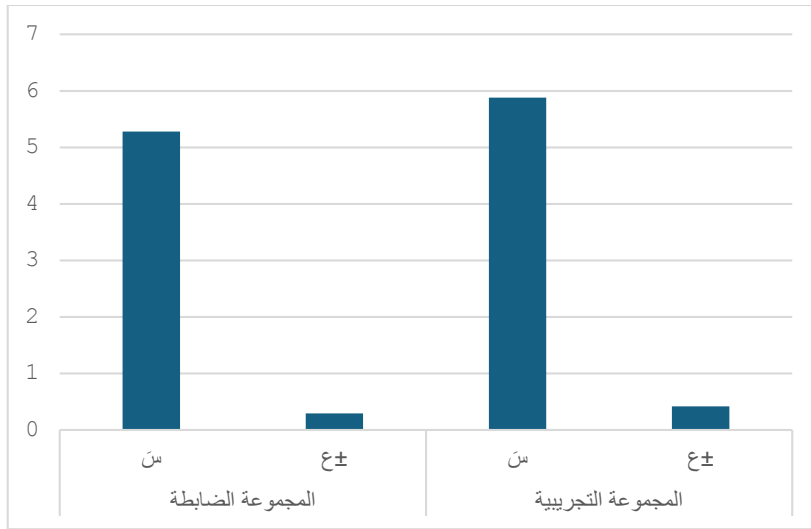
يبين المخطط البياني للاختبارات المهارية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الخطأ في الاختبار البعدي لمهارة قفزة اليدين امامية لعينة البحث الضابطة والتجريبي

| نوع الدلالة | مستوى الخطأ | قيمة T المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | وحدة القياس | ن | متغيرات البحث | |
|-------------|-------------|-----------------|--------------------|-------|------------------|-------|-------------|----|------------------|--|
| | | | ع± | سَ | ع± | سَ | | | قفزة يدين امامية | |
| دال | .002 | 3.712 | .4184 | 5.880 | .2936 | 5.280 | درجة | 20 | | |

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18).



الشكل (4)

يبين المخطط البياني للاختبارات البدنية والمهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

VI - المناقشة:

من خلال النتائج الواردة في الجدول (4) والخاص بالمجموعة الضابطة يوضح نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة في مهارة قفزة اليدين الأمامية. على بساط الحركات الأرضية بان هناك فرق داله إحصائياً بين الاختبار الأول والثاني في أداء الطلاب ولصالح الاختبار الثاني. هذا يشير إلى حدوث تطور في أداء المجموعة الضابطة في مهارة قفزة اليدين الأمامية بعد فترة التعليم. يمكن تفسير ذلك التطور بتأثير التعليم التقليدي الذي تلقته المجموعة الضابطة، حيث إن التكرارات والتعليم يؤديان إلى تحسين الأداء الحركي. يتفق هذا مع دراسة (Al-Zoubi & Rawagah, 2019) الى ان هدف التدريس بصفه اساسية هو تسهيل التعلم، وتنشيط وتوجيهه، وبالتالي ضمان حدوث التعلم، لذا فان استخدام الطريقة التي تجعل الطالب نشطاً وفاعلاً، بحيث تجعله يجني من عملية التعلم بمقدار ما يبذل من جهد وعمل. فظهر التوجه الجديد الذي انتقل فيه مركز النشاط في عملية التعلم من المدرس الى الطالب. ويظهر ذلك التطور جلياً من خلال الشكل (2) والخاص بالأشكال البيانية ومن خلال الأعمدة الواضحة للوسط الحسابي للاختبارين الأول والثاني من خلال النتائج الواردة في الجدول (5) والخاص بالمجموعة التجريبية يوضح نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة في مهارة قفزة اليدين الأمامية يُلاحظ كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية لأداء الطلاب لقفزة اليدين في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي. يشير هذا التحسن إلى أن المجموعة التجريبية قد حققت تحسناً ملحوظاً في أداء مهارة قفزة اليدين الأمامية بعد تطبيق استراتيجية التفكير الناقد. يمكن تفسير هذا التحسن الكبير في أداء المجموعة التجريبية بأثر استراتيجية التفكير الناقد، حيث أن هذه الاستراتيجية تركز على تنمية قدرة الطلاب على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات، مما يساعدهم على فهم أعمق للمهارة وتطبيقها بشكل أكثر فعالية. ويتفق الباحثون مع (Kaur, 2012) الى إن التربويين بحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية، واحداث تغييرات جذرية في عملية التدريس من أجل الوصول إلى تعلم فعال، بحيث تصل مخرجات هذه العملية إلى

المستوى المطلوب، لذا كان يجب البحث عن استراتيجيات جديدة ويتفق كذلك مع (Monro & Slator, 1985). الى تنمية اساليب التفكير لدى الطلبة. والعمل على توفير المستلزمات، التي تسهل ممارسة التفكير، ومنها التفكير الناقد ومهاراته، التي تحتاج الى تخطيطاً دقيقاً، ومعرفة بالمهارات التي يستخدمها الطلاب وبالنظر الى الجدول (3) والخاص بالاشكال البيانية يلاحظ الفروق بين الأوساط الحسابية ومستوى الانحرافات المعيارية ولصالح الاختبار البعدي ويشير (الموسوي, 1994 فق). الى ان التربية الحديثة اولت اهتماما كبيرا لأساليب التدريس واستراتيجياته، واعتبرتها ركنا من اركان بناء العملية التعليمية والتعلمية، بوصفها وسيلة مساهمة في نجاح العملية التربوية وتطورها، لما لها من أثر كبير في تفكير الطلاب، فأساليب التدريس وطرائقه واستراتيجياته ليست ثابتة في كل عصر وزمان، وفي كل مجتمع فهي وليدة حاجات وظروف واحتياجات اجتماعية ملحة، فهي تتغير بتغير الاهداف والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته الضرورية

وبالنظر الى الجدول (6) والذي يقارن بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. يُلاحظ وجود فرق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية في أداء المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. يشير هذا إلى أن استراتيجيات التفكير الناقد كانت مؤثرة في تحسين مسارات الأداء الفني لمهارة قفزة اليدين الأمامية مقارنة بالطريقة التدريسية التقليدية ولو بنسبة تطور قليلة لكن برنامج الإحصاء تحسّن لهذا التحسن من خلال الأوساط الحسابية والقيمة المعنوية والتي عي اقل من 0.05% وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التي استخدمت خطوات الاستراتيجية التفكير الناقد. ويؤكد (ابراهيم, 2006). الى ان للتفكير الناقد أهمية في العملية التربوية، فهو يجعل عملية اكتساب المعرفة نشطة. ويكسب الطلبة القدرة على تقديم تبريرات صحيحة، ومقبولة في المشاكل اليومية. كما يؤدي

الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الى ان يراقب الطلاب تفكيرهم، وضبطه. وتكون الأفكار لديهم أكثر وضوحاً ودقة. مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم في الحياة اليومية، لان التفكير الناقد مهم في حل المشكلات، وان العلاقة بينهما إيجابية، لذا يجب ان لا يقتصر على نقل المعلومات الى الطلاب فقط، بل ان يتعدى ذلك الى تنمية قدراتهم مهاراتهم في التفكير الناقد، وان لا يترك تعليمه الى الصدفة (Fisher,1991). وحيث ان مهارات التفكير الناقد يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، وان معظم الدراسات التجريبية أظهرت والتي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، أن هذه المهارات تعود بالفوائد على الطلاب من عدة أوجه، حيث أنها تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي، كما أنها تجعل المتعلم لديه الاستقلالية في تفكيره وتحرره من التبعية والتمركز حول الذات، وتشجع روح التساؤل والبحث لديه، وعدم تقبل التسليم بالحقائق دون اجراء تحرر كاف، وكذلك تجعل من الخبرات المدرسية ذات مغزى، وتعزز من سعي الطلاب لتطبيقها وممارستها، كما انها ترفع من مستوى التحصيل، كما انها تجعل المتعلم أكثر إيجابية، وتفاعلاً ومشاركة في التعلم. وتعزز من قدرته على ايجاد الحلول لمشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة لها. وتزيد من ثقته بنفسه، وترفع من مستوى تقديره لذاته، وتتيح للمتعم فرصة للنمو والتطور والإبداع

(نهبان، 2001). وعلى الرغم من اختلاف التربويين في تعريف مفهوم التفكير الناقد، الا ان هناك بعض القواسم المشتركة منها، ان التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار، او حلاً لمشكلة ما. وليس استدعاءً لمعلومات الشخص. وانما التفكير الناقد يتطلب اصدار لأحكام. ويحتاج للاستدلال، وقواعد المنطق، وكشف المغالطات والاختفاء (جروان، 1999).

٧ - خاتمة:

مما تقدم فان هذه الدراسة تعد محاولة لربط العمليات العقلية التفكير الناقد بالأداء الحركي في لعبة الجمناستيك الفني. ومن خلال التطبيق لبرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحثون وتم معالجته احصائيا فان الباحثون توصلوا الى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

الاستنتاجات

- 1- ان استخدام الاستراتيجية كان لها تأثير فعال في تحسين أداء وتعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- ان طلاب المرحلة الثالثة الذين استخدموا استراتيجية التفكير الناقد أظهروا قدرة أكبر على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية
- 3- ان استخدام الطلاب الى الاستراتيجية ساهم في جعل عملية اكتساب المعرفة أكثر نشاطاً وفاعلية،

التوصيات:

ومما جاء في الاستنتاجات فان الباحثون يوصون

- 1- ادخال الاستراتيجية في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب
- 2- يوصي بإجراء المزيد من البحوث والدراسات لاستكشاف تأثير استراتيجيات التفكير الناقد في تعلم مهارات رياضية أخرى

IV – الإحالات والمراجع:

1. إبراهيم، محمد. (2006). التفكير النقدي وقضايا المجتمع المعاصر. القاهرة: المكتبة الأنغلو-مصرية.
2. جروان، فتحي. (1999). تدريس التفكير: المفاهيم والتطبيقات. العين: دار النشر الجامعية، الإمارات العربية المتحدة.
3. الخولي، أمين أنور. (2007). ألعاب القوى والجمباز: الإعداد الفني والتربوي. دار الفكر العربي.
4. الدكتور علي محمد الزعبي | الأستاذ علي الزبي، والأستاذ غازي ديف الله رواغاه. (2019). تأثير استخدام استراتيجية التفكير البصري على تحسين التفكير النقدي في الرياضيات بين طلاب المرحلة المتوسطة في العراق. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحث والدراسات التعليمية والنفسية، 11(29).
5. عامر عبد الحسين والجبوري ناصر لطيف، تأثير الطرق المتبادلة والشمولية في حضور الزملاء في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية، (2008).
6. العلوم، عدنان والجراح، عبد الناصر، (2009) تطوير مهارات التفكير، النماذج والتطبيقات العملية، دار المصيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. القيسي، تيسير خليل بخيت (2006) تأثير خرائط المفاهيم على تحصيل طلاب المدارس الأساسية وتفكيرهم النقدي في الرياضيات. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد. ص. 128

8. نبهان، سعد. (2001). برنامج مقترح لتطوير التفكير النقدي في الرياضيات بين طلاب الصف التاسع في غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة. برنامج الدراسات العليا المشترك (كلية التربية، جامعة عين شمس، جامعة الأقصى).
9. يوسف، محمد أحمد (2001) تدريس وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: المكتبة الأنجلو-مصرية

10. A.(1985). The knowhow of teaching Critical thinking. social education, 49 (4).
11. Amer, J. S. (2024). Biokinetic Analysis Indicators of Foot Movement and Their Relationship with Some Biokinematic Variables for the Performance of the Diving Skill on the Floor Movement Mat in Artistic Gymnastics. Journal of Physical Education Studies and Research, 202-215.
12. Fisher, R. (1991). Teaching students to think. Basil Blacked England. Monroe, G. Slater,
13. Kaur, B. (2012). Equity and social justice in teaching and teacher education. Teaching and Teacher Education, 1-8.
14. Saad, L. H. A.-D. D. (2017). The impact of the use of an educational curriculum in a cooperative (integrated and technical) method in teaching some ground movements for the third stage. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 53.